

البخاري 811 فضل التأذين - رفع الصوت بالنداء كتاب الأذان باب 3 5 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاذان من صحيحه. باب
الاقامة واحدة الا قولاً قد اقامت الصلاة. فجعل الله اكبر الله اكبر واحدة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله. حي على
الصلاة حي على الفلاح. قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة هي التي
سنية اذا من قوله الاقامة واحدة ليس معناها انك تقول الله اكبر لا اله الا الله ليس المعنى انك تقول الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمداً رسول الله. ليس المعنى انك تقول التكبير واحد
تكبيرة واحدة انما لاننا في الاذان نقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر فجعلت الله اكبر الله اكبر واحدة ذكرت او ذكرت ذلك لامر
وهو ان كثيراً من الجمعيات الشرعية وجمعيات انصار السنة وبعض الجمعيات
انفصلوا عن العامة في الاذان فقال قائلهم الله اكبر الله اكبر فصل بينهم. والصواب الذي رجحه الاكسرون انه يدمج بينهما لقوله عليه
الصلاة والسلام اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقولوا الله اكبر الله اكبر. وهنا البخاري
الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة. شرب خري لان الله اكبر الله اكبر تعد واحدة فيوصل بينها فالتقطيع الذي يفعل في بعض
المساجد. الله اكبر. الله اكبر. ليس هو الصائم انما الصواب
الله اكبر الله اكبر الله اكبر وتواصل وتواصل المعنى ده مفهوم ايوة اشهد ان لا اله الا الله ما مش هكمل الاذان للاخر اني بلفت
هنا. ايه نقف بعد اشهد ان لا اله الا الله
الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله الى اخره قال حدثنا علي ابن عبد الله وهو علي ابن
عبد الله ابن المديني
عالم وانا للحديث في عصره سبق وان البخاري قال ما استصغرت نفسي امام احد ما استصغرتها امام علي ابن المديني فكان عالماً
للعلة في عصره ولكنه اجاب في الفتنة فتنة خلق القرآن اجاب في الفتنة فتنة خلق القرآن
اجابهم الى ما قالوه ولما اوتب على انكشافها قال وضعوني في سجن مظلم حتى خشيت على بصري قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم
حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ان يوتر الاقامة. امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة. يعني
يسني الاذان والاقامة انما هي واحدة. فهذا الحديث عن رسول الله يفهم ايضاً ان كلمة الله اكبر الله اكبر تعد واحدة. قال فذكرت
لايوب فقال الا الاقامة. اي الا قول قد قامت الصلاة فانها
تتنى باب فضل التأذين. حدثنا عبدالله بن يوسف اخبرنا ما لك عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضرات. حتى لا يسمع التأذين. فاذا
النداء اذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر. حتى اذا قضى التثويب او قضى اقبل اذا قضى المؤذن التسوية. اقبل حتى
يقطر بين المرء ونفسه فيقول اذكر كذا اذكر كذا. لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى
حتى لا يدري الرجل كم صلى هذا سؤال وسؤال سؤالاً وسؤالاً ويحتاج التريث فيه وساجيب بعض الجواب واجل البعض السؤال
عندك هل قوله عليه الصلاة والسلام ادبر الشيطان المراد به ابليس
وقال ابليس يخطر لكل البشر في صلاتهم هل قدراته انه يذهب لافساد الصلاة على كل البشر هو الكبير. له عيال وزرية اشتغلوا. صح
كده يعني يعني هل ابليس يعني يعمل على كل الخلق في ان واحد امانة له زرية
ايه ان عرش ابليس على الماء انه يرسل سرايا فيفتنون الناس. يعني هو وذريته انا في الجانب الاخر قل يتوفاكم ملك الموت الذي
وكل بكم. هل هو ملك واحد؟ له اعوان؟ توفته رسلنا
وهم لا يفرطون. كده واضح؟ ملك الموت. الكبير واحد الكبير واحد. لكن له اتباع. اذا كان الميت في اقبال من الاخرة وادبار من الدنيا
وتأتي الملائكة يأتي ملك الموت يقبض روحه. فله اوان لقوله توفته توفته ايه؟ رسلنا
لهم كبير لهم كبير لا احسنت شيطان ما هو واحد اسمه خنزر خنزب له ذرية ايضاً خنزب معك وخنزب مع فلان ومع فلان ومع فلان.
مش كده ها مش كل الشياطين عندها جهد. فيه مرضة وفيه ضعف

وفيه هبل ومجانين وفيها يعني كفار. يعني فيهم كله. ما هو قمت فيهم الضعيف فيهم القوي فيهم النشيط وفيهم الكسلان. مش كده ولا لا لان الشيطان في حديس ان الشيطان يضع ان ابليس يضع عرشه فاعظهم عند اعظهم فتنة. فدليل على انهم يتفاوتون في اغواء الناس كده ولا لا والحديس الاخر بل الاية وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون. ففي واحد بيحضره كسلان هذه يجوز ان يقول يجوز ان يقال عن شخص الكبير انه لكبيركم الذي علمكم. يقول عن فرعون الذي يقول لا احتج به. بس كبير كبير الكفار الكفار لهم كبير وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرمين اكبر من كلمة كبيرة ايضا اكابر اكابر مجرمين حتى الكبير العظيم اسم من اسماء الله ولا لا؟ نعم. وانهم كانوا يصرون على الحنف العظيم. كانوا يصرون على الحنث العظيم الملك اسم من اسماء الله واولاده؟ قالوا يا ايها الملك العزيز قال يا ايها العزيز مش كده اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله الظرات حتى لا يسمع التأذين يكره ان يسمع التأذين. يكره اذا علاج لطرد الشياطين الاذان. علاج فاذا قضي النداء اقبل اذا قضي النداء اقبل. حتى اذا سمي بالصلاة ادبر حتى اذا انقضى التثويب اقبل حتى يقطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر؟ حتى ظل الرجل لا يدري كم صلى. لا يدري كم صلى يعني ممكن انت فاقد شيئاً معيناً. فقدت القلم مسلاً بحست الى ان تعبت ما وجدت القلب ممكن يجي لك في القلم من تواضعه في المكان الفلاني. حتى تخرج بسرعة تتأكد من من وجهه من وجود القلم في هذا المكان ام لا هذا من صنيعه. اذكر كذا اذكر كذا. يذكره ما لم يكن يذكر اذا من فضل الاذان ترضي الشيطان باب طبعا في في الابواب التي وهو البخاري مسلاً سيأتي فضل المؤذن البخاري لا يستقصي ولا لو حصل استقصاء ينبغي ان يرد الايات والاحاديث التي ترد في الباب ففي باب فضل الاذان. يورد العلماء قول الله تعالى فضل المؤذن ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله يدخل فيها بالدرجة الاولى. عند الجماهير المؤذن. اذا احتسب واستحضر حي على الصلاة انه ينادي الناس للصلاة فهو داعي الى داعي الى الله قال باب رفع الصوت بالنداء اسألك سؤالاً الاولى ان اطلع على ظهر المسجد اؤذن امن الاولى ان اؤذن داخل المسجد بميكروفون ايوا الاولى ان اؤذن من داخل المسجد بميكروفون لان مدى الصوت اكبر اقول ذلك لان بعض اهل العلم المعاصرين ذكروا فتوى في كلامهم مات الله يرحمهم رحمة واسعة. فكان المؤذن لا يؤذن الا ورأسه للسماء. يعني ليس هناك شيء يغطي رأس المؤذن ويستدل بان بلالا كان يصعد على ظهر المسجد او على ظهر بيته. فاتبع سبيله بعض اخواننا اتبع سبيله بعض اخواننا وقالوا لا نؤذن داخل المسجد. لازم نشوف لنا حل وبعضهم تمادى وقال ان الاذان داخل المسجد بدعة وقد رأيت عددا منهم اثناء التنقل في المحاضرات وبعضهم حاول ان يخرج من هذا الحرج. انه اذا كان صعد على المسجد ويؤذن لن يسمع الا عددا قليلا ومتعصب يقول انا متبع للسنة. واتي باصهر البلاد فعاتب ان الاخر صوته ايعد منك هو في داخل المسجد دافع عن الفتنة معه اهل المسجد يجيبوا له سلك طويل. طويل جدا. حتى يأخذها معه على سطح المسجد اذكر ذلك علماء قالوا بذلك من المعاصرين واتبعهم اخوة على هذا الموضوع. فلذلك انا سألت هذا السؤال اذا العبرة بماذا؟ بوصول الصوت قم فالحقها على بلال فانه منك صوتا اذا لا يبرأ بايصال الصوت. كده مزبوط؟ اعلى انت هتعمل كده يعني اطلع للسطح. لا يعني هل قال الرسول امرا ان المؤذن يكون في مكان رأسه للسماء لان الشيعة كده الشيعة اسمح لي الشيعة في الحج بيعملوا ايه؟ يقول لك اضحي لربك ويركبون في اتوبيسات خاصة بهم في المناسك في عرفات كلها مزالة السقوف كلها ايه؟ ازالة الصخور. ما فيش عليها اي سقف. لذللك اتوبيسات الشيعة في الحج معروفة. اي اتوبيس مزال سقفه معروف على طول انه شيعي. مزال سقفه فمعناه انه شيعي. في التنقل من من منى الى عرفة فما عندنا نص كده. الحديس تالف ومن ثم يمنعون الشماسي ولا ما يمنعون غير ذلك. نعم ايصال الصوت. ما هو هذا العلة. هذا الذي قاله لماذا كان بلال يصعد؟ لا يصال الصوت لعدد اكبر. هذا هو الظن لسه خلاه جرعة جرعة على الجمال لان هيزعلوا منا الليلة كده ده برفع الصوت بالنداء. قال عمر بن عبدالعزيز اذن اذانا سمعا والا فاعتزلنا. اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا السمع السهل يعني ثم يجلس يغني الله يغني قل اذن زنا سمحا يعني سهلاً. لما يقول لك آآ الضرب سمح يعني كلمة في الزورة ولا تفهم معناها ما تعرف معنى الضرب سمح غريب لغة العرب اصبحت هه لا يضرب ايه اللي جاب الضرب سامح الضرب ما معنى الضرب سمح؟ الضرب آآ الضرب يا اخي الطريق الضرب الطريق مش كده الضرب الطريق؟ غريبة! عما قريب في بعض اخواننا مؤلف كتاب في الخواتيم الخاتم اللبي

بيلبس في نقرأ حديثا في ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة. فيما يبدو للناس حتى ما يكون بينه وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمله فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل النار فيما يبدو للناس. حتى ما يكون بينه وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل الجنة فيدخلها. في زيادة معلولة فيها نظر كنا بناقشها وانما الاعمال بالخواتيم. فانا بسأله كده بمزح معه بقول لهم بحستها في بحسك الخواتيم ولا لا قال نسيت هذه المسألة. هي ما لهاش تعلق ابدا بالخواتيم التي التي تلبس قلت فاذن ان يعني كان تفكيره سريع يعني. هو يحس في بحس انت فاهم حاجة؟ ولا زنجل ولا ده انجليزي. يعني ايه الموضوع ايوه اه تذكر ان الاحاديث ان الحديث انما الاعمال بالخواتيم ان الخواتيم هي ايه؟ ماشي ماشي حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ما لك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صحصات الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء. انه ليسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة. قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم اذا كنت في باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك. اذا العبرة بماذا؟ برفع ماذا؟ الصوت انه لا يسمع مدى صوتك جن ولا انس الا شيء ولا شيء الا شهد لك يوم القيامة. حتى الاحجار لان الحديث انس ولا جن ولا ولا شيء. قال البعض شيء مما له سمع فاجمل المخلوقات فقط. لكن قال اخرون رطب ولا يابس تجعل الحديث عاما والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله